وزير الإعلام المصري في السعودية لبحث القضايا الإعلامية

الريـــاض ـ أ.ش.أ: وصل إلى «الرياض» امس وزير الاعلام المصري أنس الفقي، حيث كان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي وزير الثقافة والإعلام السعودي د.عبدالعزيز خوجة وسفير مصر لدى السعودية محمود عوف.

وصرح الفقي لدى وصولـــه بأن زيارته الى السعودية تأتي في إطار تبادل العلاقات الإعلامية بين مصر والسعودية، مضيفا: إن الزيارة اعتيادية بين دولتين شقيقتين تمثلان ثقلا إعلاميا مهما بين الدول العربية.

وأشار وزير الاعلام إلى أن زيارته الى السعودية ستستغرق يومين، يبحث خلالهما مع وزير الاعلام السعودي د. عبدالعزيز خوجة مختلف القضايا الاعلامية.

أنس الفقي

وسط ترحيب "العراقية" و"ائتلاف دولة القانون" و"الصدري"

خادم الحرمين يدعو الفرقاء العراقيين للاجتماع في الرياض بعد الحج

الرياض ـ أ.ف.ب: دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس المسؤولين العراقيين الـــى إجراء محادثات في الرياض ترعاها الجامعة العربيـــة بعد عطلة عيد الأضحـــى لتجاوز مأزق تشكيل الحكومة العراقية.

وقـــال خادم الحرمين في بيـــان نقلته الوكالة الســـعودية «أدعو الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق الشقيق، وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات والفعاليات السياسية الى وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية، وفي مدينة الرياض، بعد موســـم الحج المبارك، وتحت مظلة الجامعة العربية، للسعي الى حل لكل معضلة تواجه تشكيل الحكومة التي طال الأخذ والرد فيها».

وأضاف الملـــك عبدالله ان «الجميع يدرك أنكم على مفترق طرق يســـتدعي بالضرورة الســـعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح، وإبعاد شـــبح الخلافات، وإطفاء نار الطائفية البغيضة».

وتابع خادم الحرمين حسب البيان «إن وحدتكم وتضامنكـــم وتكاتفكم قوة لكم ولنا، ومدعاة إلى لم الشـــمل، والتحلي بالصبر، والحكمة، لنكون سدا منيعا في وجه الساعين إلى الفتنة مهما كانت توجهاتهم ودوافعهـــم، ولتتمكنوا من إعادة بناء وطن الرافدين الذي كان وسيظل مع أشقائه العرب حصنا حصينا ضد كل فرقة، أو فتنة، أو عبث لا يستفيد منه غير أعداء الأمة»».

وتابع الملك عبدالله «إننا في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية نشاطركم كل ذلك، ونؤكد لكم استعدادنا التام لمد يد العون، والتأييد، والمؤازرة، لكل ما ســـوف تتوصلون إليه مـــن قرارات، وما تتفقون عليه من أجل إعادة الأمن والسلام إلى أرض الرافدين»، وختم الملك عبدالله نداءه للعراقيين بقوله «إن الدور الملقى على عاتقكم ســـيكتبه التاريخ، وستحفظه الأجيال القادمة في ذاكرتها، فلا تجعلوا من تلك الذاكرة الفتية حسرات وآلاما وشقاءً، مضيفا «هذه أيدينا ممدودة لكم ليصافح الوعي راحتها، ولنعمل معا من أجل أمن ووحدة واستقرار أرض وشعب العراق الشقيق».

يذكر ان موسم الحج ينتهي في النصف الثاني من نوفمبر المقبل، ولم تتوصل الكتل السياسية العراقيـــة بعد الى اتفاق على تشـــكيل الحكومة المقبلة بالرغم من مرور نحو ثمانية أشـــهر على إجراء الانتخابات البرلمانية في السابع من مارس الماضي.

وعلى الفور لاقت دعوة خادم الحرمين ترحيبا عراقيا مـــن مختلف الفصائل، حيث أعلنت قائمة العراقية والتيار الصدري وائتلاف دولة القانون الموافقة على حضـــور الاجتماع في الرياض بعد موسم الحج.

الى ذ لك، كشـــف زياد عزيز نجل نائب رئيس الوزراء العراقي في النظام البائد عراب الافك طارق عزيز عن وصية أرســـلها والده إلى عائلته، عبر محاميـــه، يطلب فيها أن يدفن في الأردن في حال تم إعدامـــه أو توفي، «على أن يدفن في مرحلة ما بعد تحرير العراق في بلده، خشية تعرض قبره للتمثيل به من قبل من أسماهم بالغوغائيين».

وجدد زياد عزيز في تصريح لصحيفة «الغد» الأردنية نشـــرته في عددها الصادر امس التأكيد على أن الحكم الصادر بإعدام والده من قبل المحكمة الجنائية العراقية فيمـــا يعرف بقضية «تصفية الأحزاب الدينية في العراق»، هو حكم «سياســـي بامتياز».

وأضاف «إنه لا توجد تهم جنائية بحق والدي، فحكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، أرادت حرف الأنظار عن تقرير موقع ويكيليكس الذي كشف عن بشاعة الجرائم التي ارتكبت بحق العراقيين، لتخفيف الضغط عنه، بسبب هذه القضية، وهزت أركان حكومته غير الشرعية».

وقال «إن طارق عزيز عندما قام بتسليم نفسه، كان يدافع عن العراق وعن الرئيس الراحل صدام حسين وعن كل العراقيين، وهو دائما يعترف بأن لكل مرحلة يوجد أخطاءها».

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الطرود المفخخة تكشف جرأة "القاعدة" في اليمن.. وأميركا ممتنة لمساعدة السعودية في الكشف عنها

استنفار على ضفتي الأطلسي.. والبحث عن طرود "مشبوهة" أخرى

عواصـــم – وكالات: علـــى بعـــد 3 أيام من انتخابات التجديد النصفية للكونغرس الاميركي في 2 نوفمبر المقبل، أخذت الحملات الانتخابية منحى مغايرا فرضه التهديد الارهابي الذي تجدد بقوة مع الكشف عن الطرود المفخخة الموجهة إلى أميركا. وفيما اعتبر الرئيس باراك أوباما أن اميركا تواجه «تهديدا ارهابيا حقيقيا»، اكد مستشـــار الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب، جون بريتان أن اكتشاف الطرود قبل بلوغها غاياتها لا يعني أن المخطط الارهابي قد أحبط بشـــكل كامل، ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن بريتان قوله أمس إن «الولايات المتحدة لا تفترض أن الهجمات قد أحبطت بشـــكل كامل ولا نزال يقظين». وعزز هذه المقولة ما نقلته قناة العربية عن مسؤولين أكدوا أن الطرود المشبوه الموجهة إلى الولايات المتحدة يبلغ عددها 15 طردا وأن البحث جار عن 13 طردا آخر.

أهداف يهودية

وأشار المســـؤول الأميركي إلى أن معلومة قدمتها السلطات السعودية قد أدت إلى اكتشاف الطرود المشبوهة التي تم إرسالها من اليمن إلى عناوين معابد يهودية بالولايات المتحدة. وقال ان «الولايات المتحدة ممتنـــة للملكة العربية الســـعودية لمســـاعدتها في توفير المعلومات التي مكنتنا من التعـــرف على التهديد القادم من اليمن».

وأضاف ان السعوديين، اضافة الى مسؤولين في بريطانيا ودولة الامارات العربية المتحدة وغيرها من «الاصدقاء والشركاء» قد مدوا يد العون للولايات المتحدة في التعرف على الطرود المريبة في مطار دبي ومطار ايســـت مدلاندز البريطاني.

وقبل ذلك قال الرئيس الاميركي في البيت الأبيض أمـــس الأول «أريد ان اعلم الأميركيين بوجود تهديد ارهابي حقيقي لبلدنا».

وأضاف ان الطردين اللذين عثر عليهما في طائرتين ومرسلين من اليمن «يحتويان على متفجرات على ما يبدو».

واكـــد ان الولايات المتحـــدة مصممة على «تدمير» تنظيم القاعدة.

وقد أعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأميركي باراك أوباما حادث خادم الحرمين، الملك عبدالله ورئيس الـــوزراء البريطاني ديفيد كاميرون هاتفيا أمس لمناقشة المؤامرة الفاشلة.

من جهتها عرضت الشرطة الاماراتية صورا للطرد المفخخ والطابعة الملغومة، وأعلن قائد شـــرطة دبي الفريق ضاحي خلفان ان الطرد المفخخ الذي تم العثـــور عليه في مطار دبي ومصـــدره اليمن وكان مرســـلا الى الولايات المتحـــدة كان «طردا ملغومـــا وكان يمكن ان يتســـبب في عمل إرهابـــي» وينفجر داخل الطائرة.

وأوضح قائد شرطة دبي ان السلطات في الإمارة تلقت «معلومات من دول غربية تفيد بأن شحنة خرجت من اليمن» في اتجاه دبي عبر دولة عربية اخرى رفض ان يحددها، «ويحتمل ان فيها شيئا».

وكانت شرطة دبي أعلنت في بيان أمس ان الطرد يحتوي علـــى متفجرات ومزود بنظام تفجير «يحمل خصائص مشابهة لأساليب سابقة نفذتها تنظيمات إرهابية كتنظيم القاعدة».

وأوضح البيان ان «التحقيقات التي أجرتها (شرطة دبي) بشأن الطرود المشبوهة والتي عثر عليها فريق البحث والقادمة عبر شركة فيدرال اكسيبرس الاميركية للشحن الجوي (فيديكس)» بينت انهـــا «طابعة كمبيوتر تحتوي على مواد متفجرة وضعت في الحبر الخاص بالطابعة». واضاف انها «أعدت بطريقة احترافية تعمل من خـــلال دائرة كهربائية تتصل بشـــريحة هاتف نقال أخفيت داخل الطابعة».

وقالت شرطة دبي انها «تلقت معلومات عن طريق الاتصال الدولـــي تفيد باحتمال وجود مواد متفجرة مخفية في بعض الطرود البريدية القادمة من اليمن عبر شركة فيديكس إلى مطار دبي الدولي»، بحسب البيان.

واوضحت شرطة دبي ان الخبراء حددوا ان «المواد المكتشفة هي بيتن وايزايد الرصاص وهي مادة شـــديدة الانفجار تســـتخدم في صواعق التفجير».

من جهتها، قالت الســـلطات البريطانية ان القنبلة التي عثر عليها على متن طائرة شحن متجهة الى شيكاغو عبر بريطانيا كانت جاهزة للتفجير وبدرجة تكفي لإسقاط طائرة.

كذلك، أعلنت السلطات اليمنية إغلاق مكاتب شـــركتي فيديكس و«يو بي اس» التي نقلت الطرديـــن من اليمن الى دبـــي وبريطانيا في طريقهما الى أميركا، وبدأت تحقيقا مع موظفي الشركتين.

تأهب عبر الأطلسي ودبي

وقـــد أعلن في وقت ســـابق حالة تأهب أمني قصوى في كل من بريطانيا والولايات المتحدة بعـــد ورود أنباء عن هبوط طائرة شـــحن على متنها شحنة مثيرة للريبة في مطار بريطاني.

وقد أعلن عن إغـــلاق جزئي لمنطقة في مطار إيست ميدلاندز بعد العثور على الطرد الـ «مشبوه».

وكانت ادارة أمن النقل في الولايات المتحدة قد أعلنت ان العديد من طائرات الشحن هبطت فـــي مطارات متفرقة فـــي الولايات المتحدة وان السلطات تشتبه في محتوى الشحنات الموجودة على متنها.

جرأة القاعدة

وبالإضافة الى محاولـــة تفجير طائرة الـ «بانام» الاميركية فوق مدينة ديترويت التي قـــام بها نيجيري قادم من اليمن وتبناها فرع «القاعدة» فـــي الجزيرة العربية، فإن شـــأن محاولة تفجير الطـــرود القادمة من اليمن أن يفاقم المخاوف الأمنية بشأن هذه الدولة العربية التي تعاني من عدم الاســـتقرار والتي ينظر إليها الغرب باعتبارها موطن أحد أكثر أجنحة «القاعدة» إبداعا وجرأة.

وشـــن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بقيادة ناصر الوحيشي ـ المساعد اليمني السابق لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ـ سلسلة من الهجمات ضد أهداف غربية وعربية خلال الشهور الثمانية عشر الماضية. واكتسب هذا النوع بفضل أنشطته سمعة كأشد أجنحة تنظيم القاعدة المتناثرة في أنحـــاء العالم عدوانية. حيث نفذ في عام 2009 هجوما انتحاريا قتل فيه أربعة سياح كوريين جنوبيين في اليمن، كما استهدف في العام الحالي مسؤولين أمنيين يمنيين مرارا. ولـــم تكن الهجمات وحدها هي التي أكسبت «القاعدة» في جزيرة العرب تلك السمعة السيئة اذ يرجع الفضل في ذلك أيضا إلى كونها منتجا نشطا لدعاية «القاعدة» كما أنها تنشـــر مجلة للتنظيم باللغة الانجليزية بعنوان «إنسباير» أدهشت الكثيرين بشكلها الأملس الذي يضاهي المجلات التي تســـتهدف المراهقين.

كما تســـتضيف أبرز الدعاة الذين يتقنون الانجليزية ويتهمون بالانتماء للتنظيم وهو أنور العولقي الداعية الأميركي المتشدد الذي ترجع أصوله إلى اليمن والذي يســـتخدم في جداله بفاعلية مصطلحات وأفكارا غربية وهي موهبة نادرة في صفوف «القاعدة».

والمساهمون في إصدار «إنسباير» أبرز نماذج موجة جديدة من المعلقين الناطقين بالانجليزية والذين يؤثرون في بعض الشبان المسلمين في الغرب.وكان العولقي القيادي الوحيد في القاعدة الذي ذكره بالاسم رئيس المخابرات الخارجية البريطانية جون سويرز عندما عرض التهديدات التي تواجهها بريطانيا يوم الخميس الماضي في أول كلمة على الإطلاق يلقيها رئيس للجهاز الأمني البريطاني أثناء تواجده في الخدمة.

ويشعر المسؤولون الأميركيون بالقلق بشأن ظهور ما يسمى بالمتشددين الذين ينشأون محليا داخل الولايات المتحدة والذين يتبنون النهج المتشـــدد على ما يبدو من خلال زيارة مواقع إلكترونية تنشـــر تعليقات إسلامية مناهضة للغرب مكتوبة باللغة الانجليزية.

صورة مركبة للطرد المفخخ وبداخله الطابعة الملغومة التي ضبطت في مطار دبي (ا.ب)

«استطلاع الاستطلاعات» يظهر ارتفاع شعبية أوباما

واشنطن ـ يو.بي.آي: أظهر استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة أن 48٪ من الأميركيين يؤيدون كيفية أداء الرئيس باراك أوباما لمهامه الرئاسية مقابل معارضة 45٪ وهو أول استطلاع للرأي يكشف عن تزايد شعبية أوباما منذ بدء موسم الانتخابات.

وتضمن الاستطلاع الذي أجرته شبكة «سي ان ان» الإخبارية أسئلة للمستطلعين عن مدى رضاهم عن كيفية تأدية أوباما لمهامه الرئاسية وتعد النتائج بمثابة مؤشر عن آراء الشعب الأميركي في أوباما وقد تعكس توجه الناخب وقراره في الانتخابات. ويحمل المسح اسم «استطلاع الاستطلاعات» وهو متوسط نتائج أربعة اســـتطلاعات وطنية أجرتها خلال الأســـبوعين الماضين غالوب ونيوزويك وشبكة «ســـي بي اس/ نيويورك تايمز» ومكلاتشي ماريســـت بالإضافة إلى استطلاع آخر جديد لشبكة «بلومبيرغ» لم تكشف نتائجه بعد. وكشفت الاستطلاعات عن تضارب حول مدى الرضا عن الرئيس فقد أظهر استطلاعا «نيوزويك» وماكلاتشي ماريســـت» أن المزيد من الأميركيين يؤيدون أداء أوباما في حين أظهر مســـح «ســـي بي اس/نيويورك تايمز» والآخر الذي أجراه «غالوب» أن المزيد من الشـــعب لا يتفق مع كيفية قيام الرئيس بمهامه في البيت الأبيض.

إيران تلاحق قضائياً الشركات الرافضة لتزويد طائراتها بالوقود

عواصم ـ وكالات: أجرى سلاح الجو الاسرائيلي مناورة كبيرة تحاكي تنفيذ غـــارات جوية محتملة في إيـــران. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة التي أوردت هذا النبأ أمس: تم خلال هذا التمرين تشغيل منظومات الدفاع الجوي ومنها بطاريات صواريخ (باتريوت) و(حيتس) وجهاز (القبة الحديدية) للتعامل مع احتمال ان يقوم حلفاء ايران في الشـــرق الأوسط سورية وحزب الله و«حماس» بقصف العمق الاسرائيلي ردا على هجوم إسرائيلي في ايران.

في غضون ذلك، قررت طهران ملاحقة الشركات النفطية التي ترفض تزويد طائراتها بالوقود في المطارات الأوروبية أمام القضاء، كما أعلن المدير العام لشركة «ايران اير» الوطنية فرهد برواريش في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس.

وقال برواريش «بدأت إيران إجـــراء قضائيا وخصوصا أمام المحكمة الدولية في لاهاي، وتم تعيين محامين لذلك».

وأضاف «ان بعض الشركات (النفطية) ألغت عقودها قبل انتهاء مدتها تحت ضغط الحكومة الاميركيـــة بعد تبني مجلس الأمن الدولي القرار 1929» الذي عزز العقوبات ضد ايران بسبب سياستها النووية المثيرة للجدل. ولم تقدم السلطات الإيرانية تفاصيل حول المطارات الأوروبية والشـــركات النفطية التي توقفت عن تزويد الطائرات المدنية الإيرانية بالوقود في الأسابيع الاخيرة.

مظاهرات حاشدة في أنقرة لمؤيدي رفع الحظر عن الحجاب

تركيا: خير النساء المحجبة حضرت فغاب قادة الجيش عن احتفالات عيد الجمهورية

الرئيس التركي عبدالله غول وقرينته خير النساء يرحبان بضيوف احتفالات عيد الجمهورية التي غاب عنها العسكر (ا.ب)

أنقرة ـ وكالات: رفض الجيش التركي المشاركة مساء أمس الأول في حفل الاســـتقبال الـــذي اقيم في القصر الرئاســـي بســـبب الحجاب الذي كانت ترتديه السيدة الاولى خير النساء غول، في قرار انتقده رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الذي ترتـــدي زوجته أمينة أيضا الحجاب ايضا.

وكان كبار مندوبـــي الجيش ابرز المتغيبين عن حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس عبدالله غول في مناسبة عيد الجمهورية للاحتفال بذكرى إنشـــاء تركيا الحديثة والعلمانية في 1923.

وقد اقام الجيش احتفـــالا منفصلا في الموعد المحدد للاحتفال في القصر الرئاسي، فتوافرت للجنرالات ذريعة حتى لا يلبوا دعوة رئيس الدولة.

وذكرت الصحف ان حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديموقراطي) ابرز احـــزاب المعارضة العلمانية، لم يلب ايضا دعوة الرئيس.

حيث يعتبر قادة الجيش ان الحجاب تحد للعلمانية ويتخوفون من اي تدبير قد يضعف حظره في الادارات والمدارس.

وانتقد اردوغان الذي يترأس الحكومة الإسلامية التوجه منذ 2002 الجنرالات، مؤكدا ان «القوات المسلحة كان يجب ان تكون حاضرة هنا» في القصر الرئاسي.

وترتدي خير النساء غول وأمينة اردوغان وزوجات عدد من قياديي حزب العدالة والتنمية الحجاب.

من جهة أخـــرى، خرج الآلاف من مؤيدي رفع الحظر المفروض على الحجاب في تركيا في مظاهرة حاشدة نظمها «منتدى حرية الاعتقاد» التركـــي أمس في أكبر ميادين العاصمة أنقرة دعمـــا للمطالبات برفع الحظر المفروض على الحجاب في الجامعات ومؤسسات الدولة.

اذ ينظم المنتدى منذ خمسة أعوام مظاهرة يوم السبت من كل أسبوع في إحدى المحافظات للغرض نفسه، لكنه قرر أن تكون مظاهرة أمس في ميدان «عبدي ايبكتشي» أكبر ميادين أنقرة، بســـبب تصاعد المطالبات في الوقت الراهن برفع الحظر المفروض على الحجاب بالجامعات.

وتوافد المتظاهرون والمتضامنون مع مطالبات برفع الحظر على الحجاب إلى أنقرة من مختلف أنحاء البلاد.

كما شارك في المظاهرة عدد كبير من أعضاء منظمات المجتمع المدنـــي وجمعيات الدفاع عن حقوق الإنســـان بتركيا.